او معرفتين او كان الاسم معرفة والخبر
نكرة فالمعرفتان كقوله تعالى ما هذه
امهاتهم والنكرتان كقوله تعالى
فما منكم من احد عنه حاجزين
فاحد اسمها وحاجزين خبرها ومنكم
متعلق بمحذوف تقديره اعني و
يحتمل ان احدا فاعل منكم لاعتماده
على النفي وحاجزين نعت له على لفظه
فان قلت كيف يوصف الواحد
بالجمع وكيف يخبر به عنه قلت
وجوبهما كما انه اسم عام ولهذا
جاء لا نفرق بين احد والمختلفا
كقوله تعالى ما هذا بشرا ولم
يقع في القرآن اعمال ما ههنا في غير
هذه المواضع الثلاثة على الاحتمال
المذكور

المذكور في الثاني واعمالها لغة
اهل الحجاز ولا يجيزون اعمالها
في نحو قول الشاعر بني غدانة
ما انتم ذهب ولا صريف
ولكن انتم خزف لاقتران الاسم
بان ولا في نحو قوله سبحانه وما
محمد الا رسول وما امرنا
الا واحدة لاقتران الخبر بالا
ولا في نحو قولهم في المثل ما ميسئ
من اعتب لتقدم خبرها ولا في
نحو قوله وقالوا تقرفها المنازل
من منى وما كل من وافا منى
انا عارف لتقدم معمول خبرها
وليس بظرف ولا جار ومجرور
ولا يعملها بنو تميم ولو استوفت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)